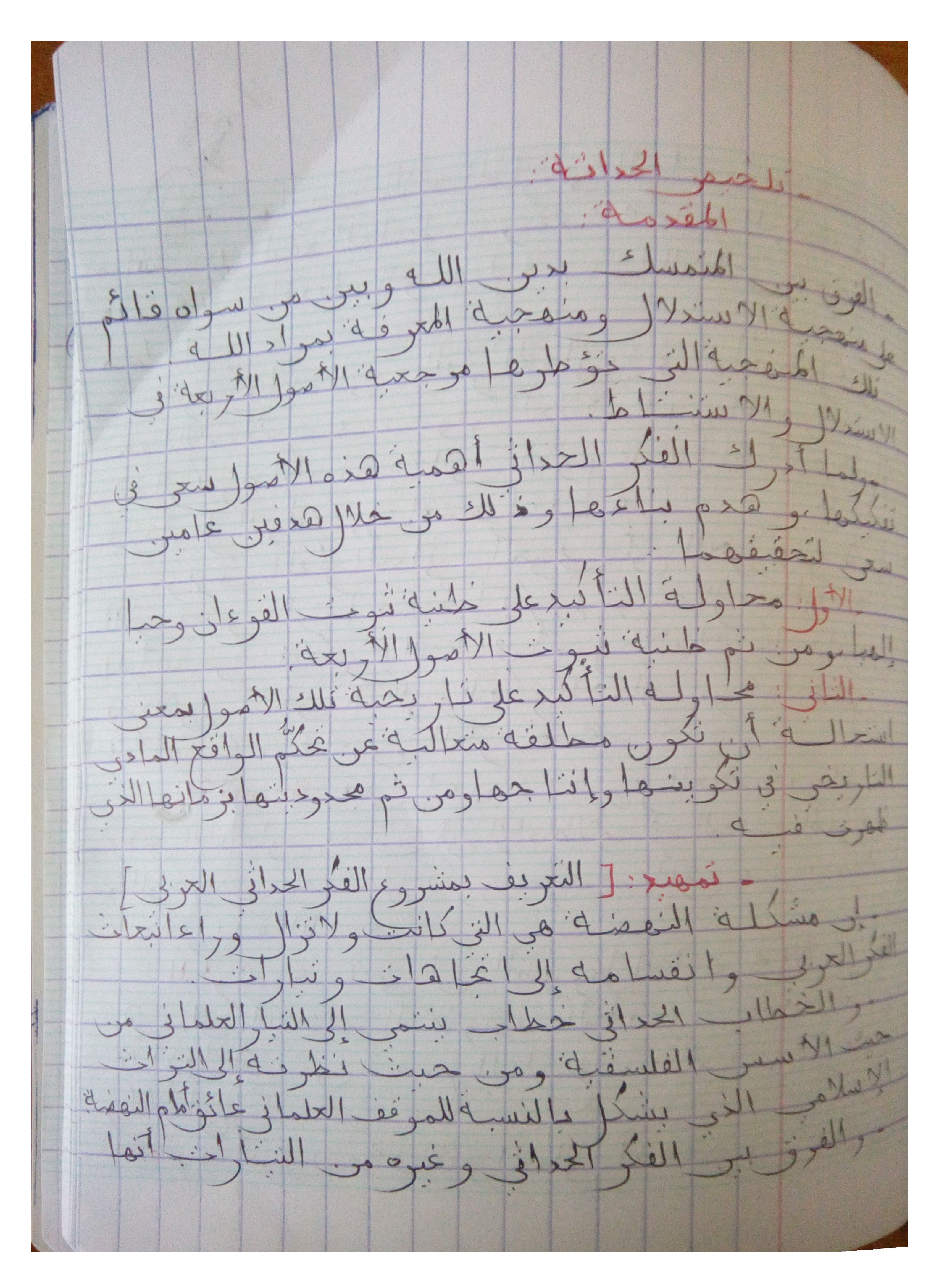


تلخيص الحداثة:

المقدمة:

- الفرق بين المتمسك بدين الله وبين من سواه قائم على منهجية الاستدلال ومنهجية المعرفة بمراد الله. تلك المنهجية التي تؤطرها موجهية الأصول الأربعة في الاستدلال والاستنباط.

- ولما أدرك الفكر الحداثي أهمية هذه الأصول سعى في تشكيكها وهدم بناءها وذلك من خلال هدفين عامين سعى لتحقيقهما:

الأول: محاولة التأكيد على ظنية ثبوت القرءان وحيا إلهاسومن ثم ظنية ثبوت الأصول الأربعة.

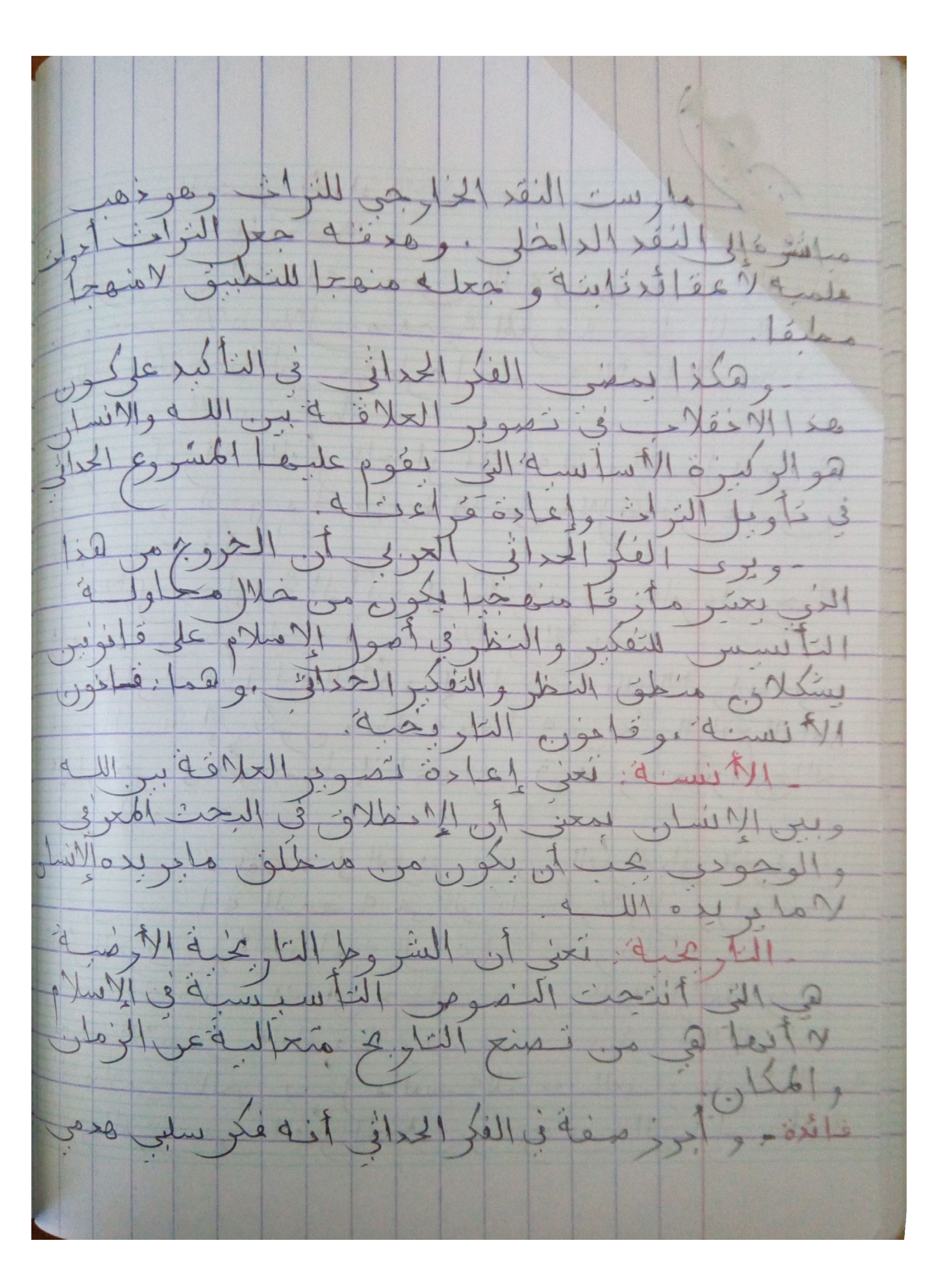
الثاني: محاولة التأكيد على تاريخية تلك الأصول بمعنى استحالة أن تكون مطلقة متعالية عن تحكم الواقع المادي التاريخي في تكوينها وإنتاجها ومن ثم محدوديتها بزمانها الذي ظهرت فيه.

- تمهيد: [التعريف بمشروع الفكر الحداثي العربي]

- إن مشكلة النهضة هي التي كانت ولا تزال وراء انبعاث الفكر العربي وانقسامه إلى اتجاهات وتيارات.

- والخطاب الحداثي خطاب ينتمي إلى التيار العلماني من حيث الأسس الفلسفية ومن حيث نظرته إلى التراث الإسلامي الذي يشكل بالنسبة للموقف العلماني عائق أمام النهضة.

- والفرق بين الفكر الحداثي وغيره من التيارات أنها



مارست النقد الخارجي للتراث وهو ذهب مباشرة إلى النقد الداخلي، وهدفه جعل التراث أدوات علمية لا عقائدية وجعله منهجا للتطبيق لا منهجا مطلقا.

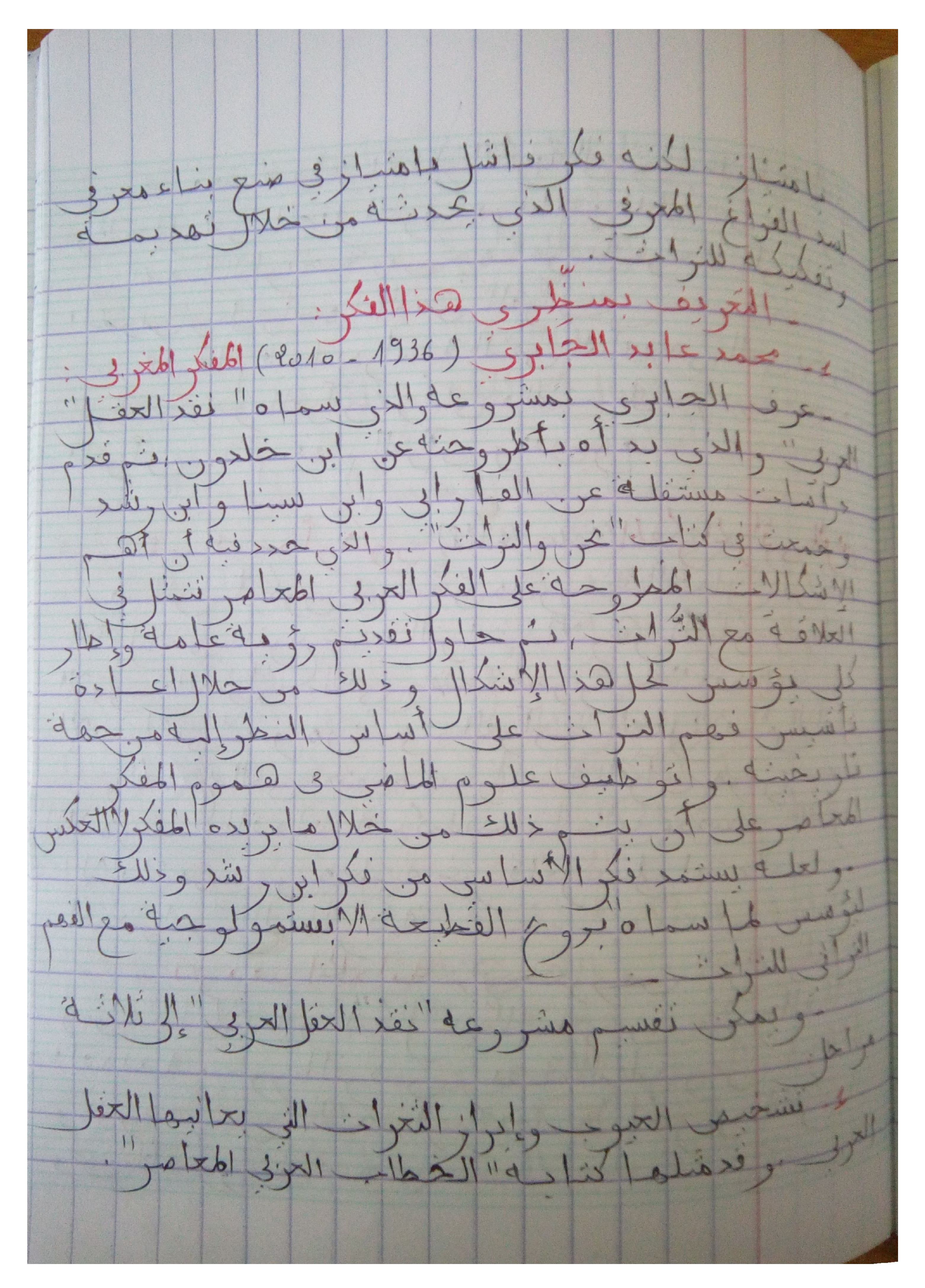
- وهكذا يمضي الفكر الحداثي في التأكيد على كون هذا الانقلاب في تصوير العلاقة بين الله والانسان هو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها المشروع الحداثي في تأويل التراث وإعادة قراءته.

- ويرى الفكر الحداثي العربي أن الخروج من هذا الذي يعتبر مأزقا منهجيا يكون من خلال محاولة التأسيس للتفكير والنظر في أصول الإسلام على قانونين يشكلان منطق النظر والتفكير الحداثي، وهما: قانون الأنسنة، وقانون التاريخية.

- الأنسنة: تعني إعادة تصوير العلاقة بين الله وبين الإنسان بمعنى أن الإنطلاق في البحث المعرفي والوجودي يجب أن يكون من منطلق ما يريده الإنسان لا ما يريده الله.

- التاريخية: تعني أن الشروط التاريخية الأرضية هي التي أنتجت النصوص التأسيسية في الإسلام لا أنها هي من تصنع التاريخ متعالية عن الزمان والمكان.

فائدة - وأبرز صفة في الفكر الحداثي أنه فكر سلبي هدمي



بامتياز لكنه فكر فاشل بامتياز في صنع بناء معرفي لسد الفراغ المعرفي الذي يحدثه من خلال تهديمه وتفكيكه للتراث.

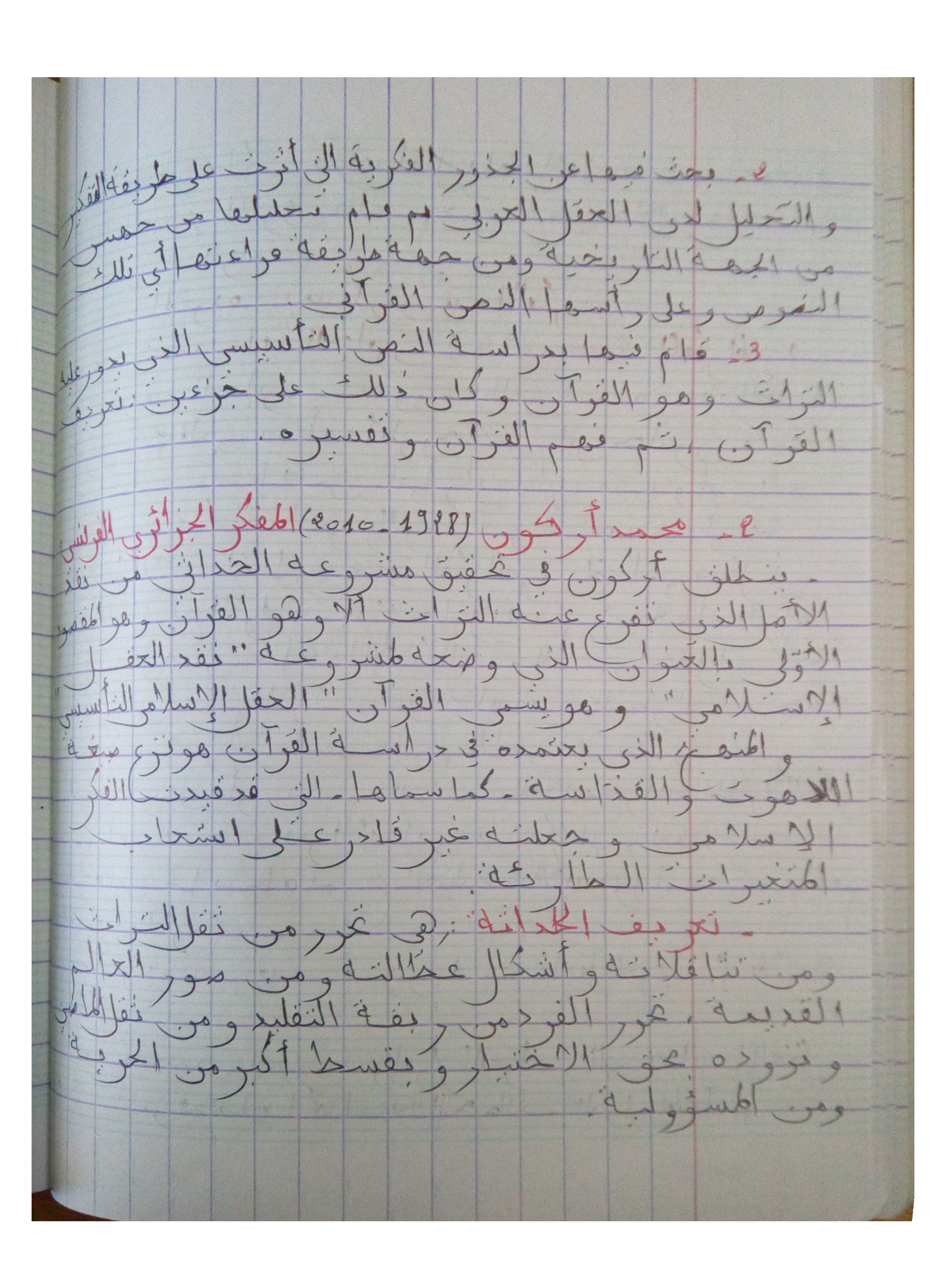
- التعريف بمنظري هذا الفكر:

1- محمد عابد الجابري (1936 - 2010) المفكر المغربي:

- عرف الجابري بمشروعه والذي يسماه "نقد العقل العربي" والذي بدأه بأطروحته عن ابن خلدون، ثم قدم دراسات مستقلة عن الفارابي وابن سينا وابن رشد وجمعت في كتاب "نحن والتراث"، والذي حدد فيه أن أهم الإشكالات المطروحة على الفكر العربي المعاصر تتمثل في العلاقة مع التراث، ثم حاول تقديم رؤية عامة وإطار كلي يؤسس لحل هذا الإشكال وذلك من خلال إعادة تأسيس فهم التراث على أساس النظر إليه من جهة تاريخيته. وأن توظيف علوم الماضي في هموم المفكر المعاصر على أن يتم ذلك من خلال ما يريده المفكر لا العكس. ولعله يستمد فكره الأساسي من فكر ابن رشد وذلك ليؤسس لما سماه "بروح القطيعة الابستمولوجية" مع الفهم التراثي للتراث.

- ويمكن تقسيم مشروعه "نقد العقل العربي" إلى ثلاثة مراحل

1- تشخيص العيوب وإبراز الثغرات التي يعانيها العقل العربي، وقد مثلها كتابه "الخطاب العربي المعاصر".



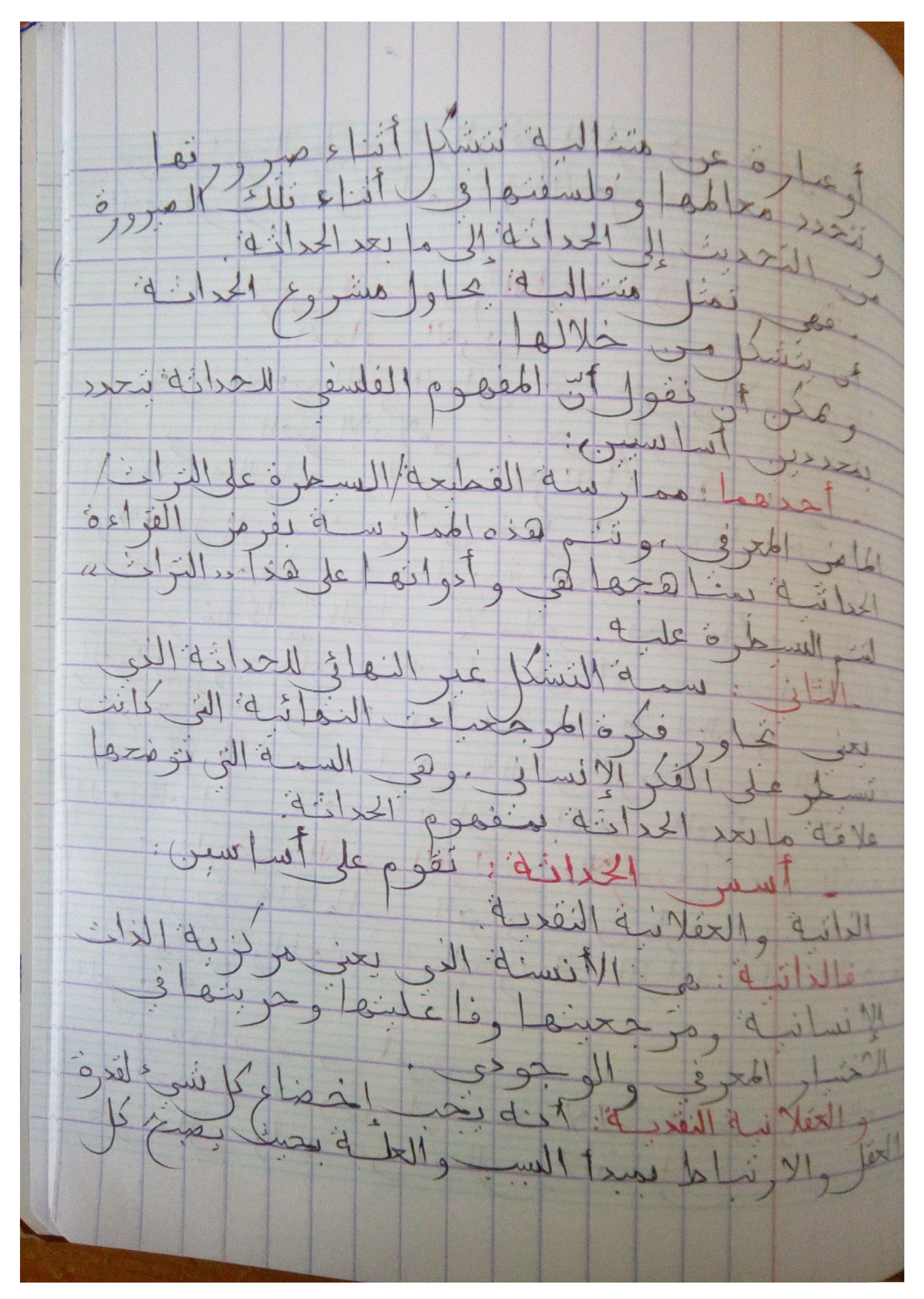
2- بحث فيها عن الجذور الفكرية التي أثرت على طريقة التفكير والتحليل لدى العقل العربي ثم قام بتحليلها من خمس من الجهة التاريخية ومن جهة طريقة قراءتها أي تلك النصوص وعلى رأسها النص القرآني.

3- قام فيها بدراسة النص التأسيسي الذي يدور عليه التراث وهو القرآن وكان ذلك على جزءين: تعريف القرآن، ثم فهم القرآن وتفسيره.

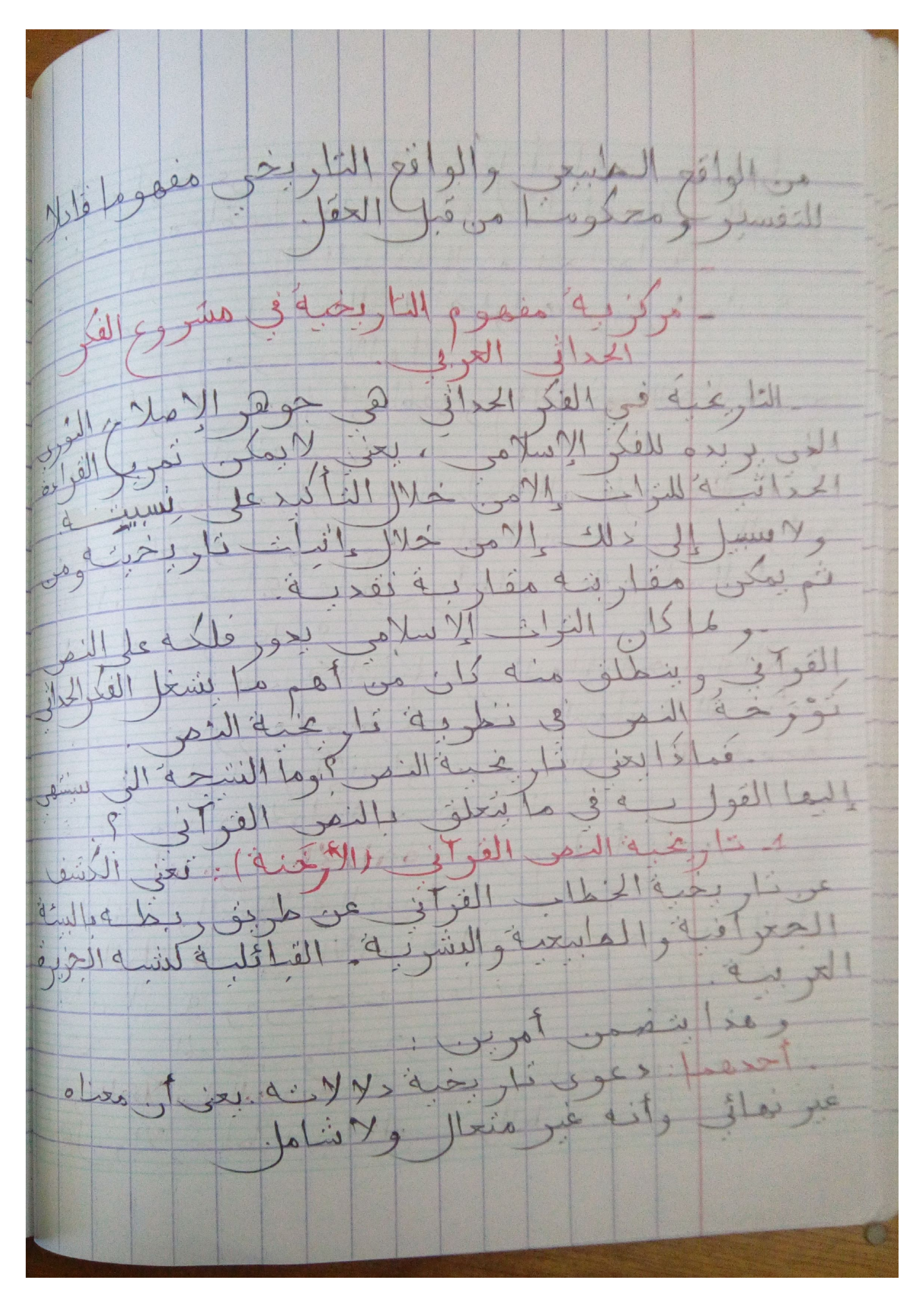
2- محمد أركون (1928-2010) المفكر الجزائري الفرنسي

- ينطلق أركون في تحقيق مشروعه الحداثي من نقد الأصل الذي تفرع عنه التراث "1" وهو القرآن وهو المقصود الأولى بالعنوان الذي وضعه لمشروعه "نقد العقل الإسلامي" وهو يسمي القرآن "العقل الإسلامي التأسيسي" والمنهج الذي يعتمده في دراسة القرآن هو نزع صبغة اللاهوت والقداسة - كما سماها - التي قد قيدت الفكر الإسلامي وجعلته غير قادر على استيعاب المتغيرات الطارئة.

- تعريف الحداثة: هي تحرر من ثقل التراث ومن ثقافاته وأشكال عطالته ومن صور العالم القديمة، تحرر الفرد من ربقة التقليد ومن ثقل الماضي وتزوده بحق الاختيار وبقسط أكبر من الحرية ومن المسؤولية.



أعبارة عن متتالية تتشكل أثناء صيرورتها
وتحدد معالمها وفلسفتها في أثناء تلك الصيرورة
من التحديث إلى الحداثة إلى ما بعد الحداثة.
فهي تمثل متتالية يحاول مشروع الحداثة
أن يتشكل من خلالها.
ويمكن أن نقول أن المفهوم الفلسفي للحداثة يتحدد
بمحددين أساسيين:
أحدهما: ممارسة القطيعة/السيطرة على التراث/
الماضي المعرفي، وتتم هذه الممارسة بفرض القراءة
الحداثية بمناهجها هي وأدواتها على هذا "التراث"
لتتم السيطرة عليه.
الثاني: سمة التشكل غير النهائي للحداثة الذي
يعني تجاوز فكرة المرجعيات النهائية التي كانت
تسيطر على الفكر الإنساني، وهي السمة التي توضحها
علاقة ما بعد الحداثة بمفهوم الحداثة.
أسس الحداثة: تقوم على أساسين:
الذاتية والعقلانية النقدية.
فالذاتية: هي الأنسنة الذي يعني مركزية الذات
الإنسانية ومرجعيتها وفاعليتها وحريتها في
الاختيار المعرفي والوجودي.
والعقلانية النقدية: أنه يجب إخضاع كل شيء لقدرة
العقل والارتباط بمبدأ السبب والعلة بحيث يصبح كل



من الواقع الطبيعي والواقع التاريخي مفهوما قابلا للتفسير ومحكوما من قبل العقل

- مركزية مفهوم التاريخية في مشروع الفكر الحداثي العربي.

- التاريخية في الفكر الحداثي هي جوهر الإصلاح الثوري الذي يريده للفكر الإسلامي، يعني لا يمكن تمرير القراءة الحداثية للتراث إلا من خلال التأكيد على تسبيبه ولا سبيل إلى ذلك إلا من خلال إثبات تاريخيته ومن ثم يمكن مقاربته مقاربة نقدية.

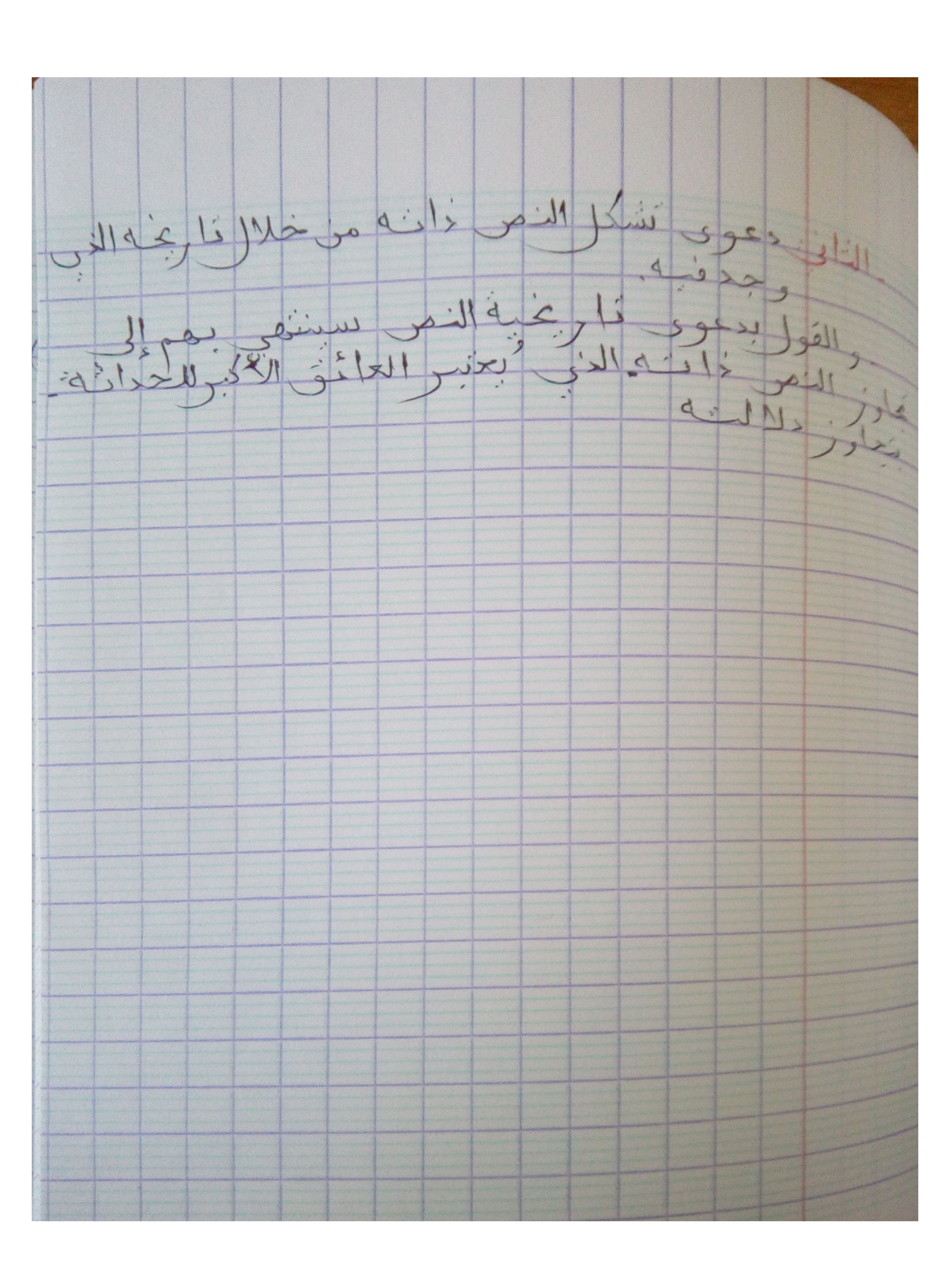
- ولما كان التراث الإسلامي يدور فلكه على النص القرآني وينطلق منه كان من أهم ما يشغل الفكر الحداثي تورخة النص في نظرية تاريخية النص.

فماذا يعني تاريخية النص؟ وما النتيجة التي يسعى إليها القول به في ما يتعلق بالنص القرآني؟

1- تاريخية النص القرآني (الأرخنة): تعني الكشف عن تاريخية الخطاب القرآني عن طريق ربطه بالبيئة الجغرافية والطبيعية والبشرية، القبائلية كبيئة الجزيرة العربية.

وهذا يتضمن أمرين:

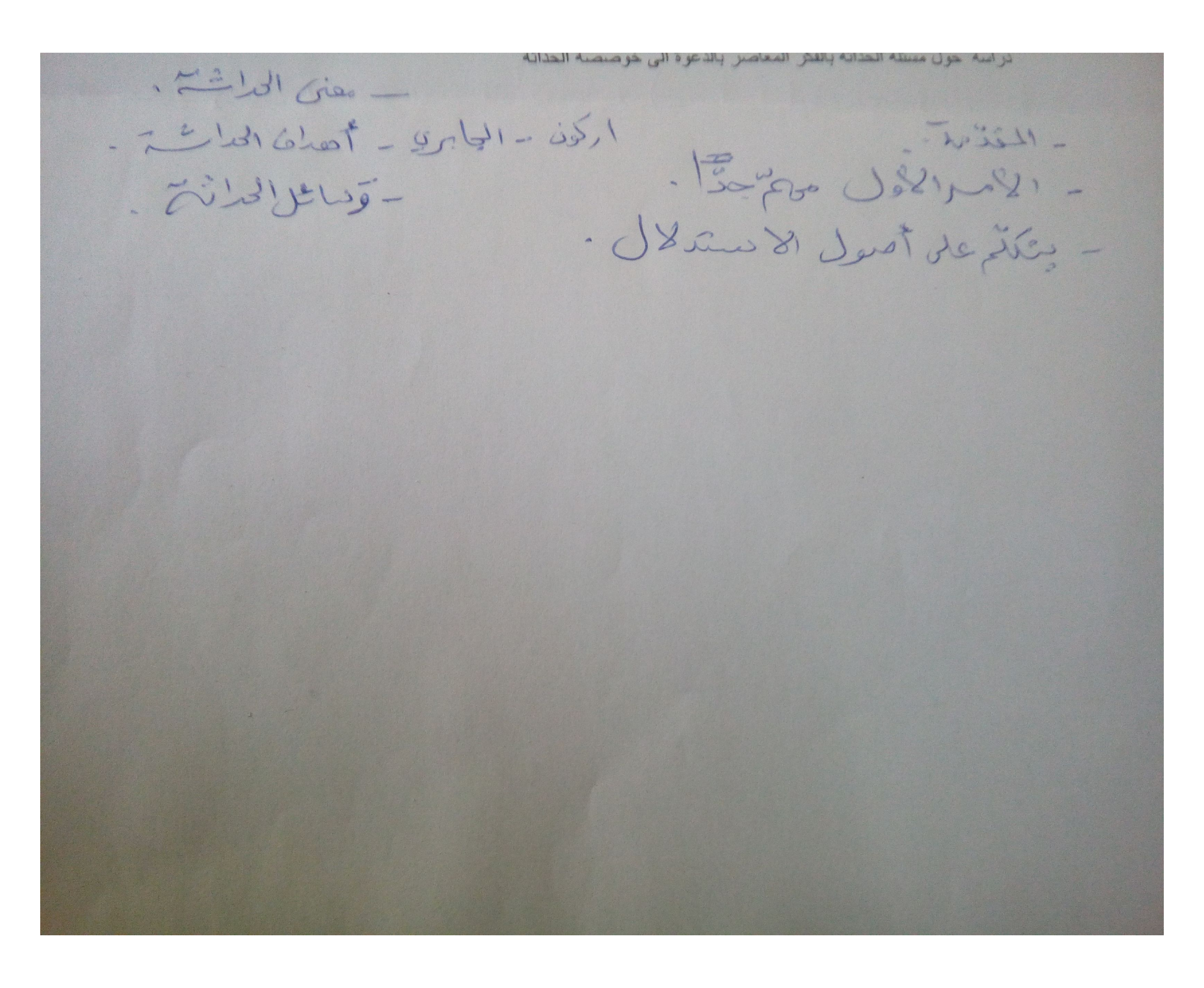
- أحدهما: دعوى تاريخية دلالته يعني أن معناه غير نهائي وأنه غير متعال ولا شامل



الثاني: دعوى تشكل النص ذاته من خلال تاريخه الذي وجد فيه.

والقول بدعوى تاريخية النص سينتهي بهم إلى تجاوز النص ذاته الذي يعتبر العائق الأكبر للحداثة.

تجاوز دلالته



دراسة حول مسئلة الحداثة بالفكر المعاصر بالدعوة الى خوصصة الحداثة

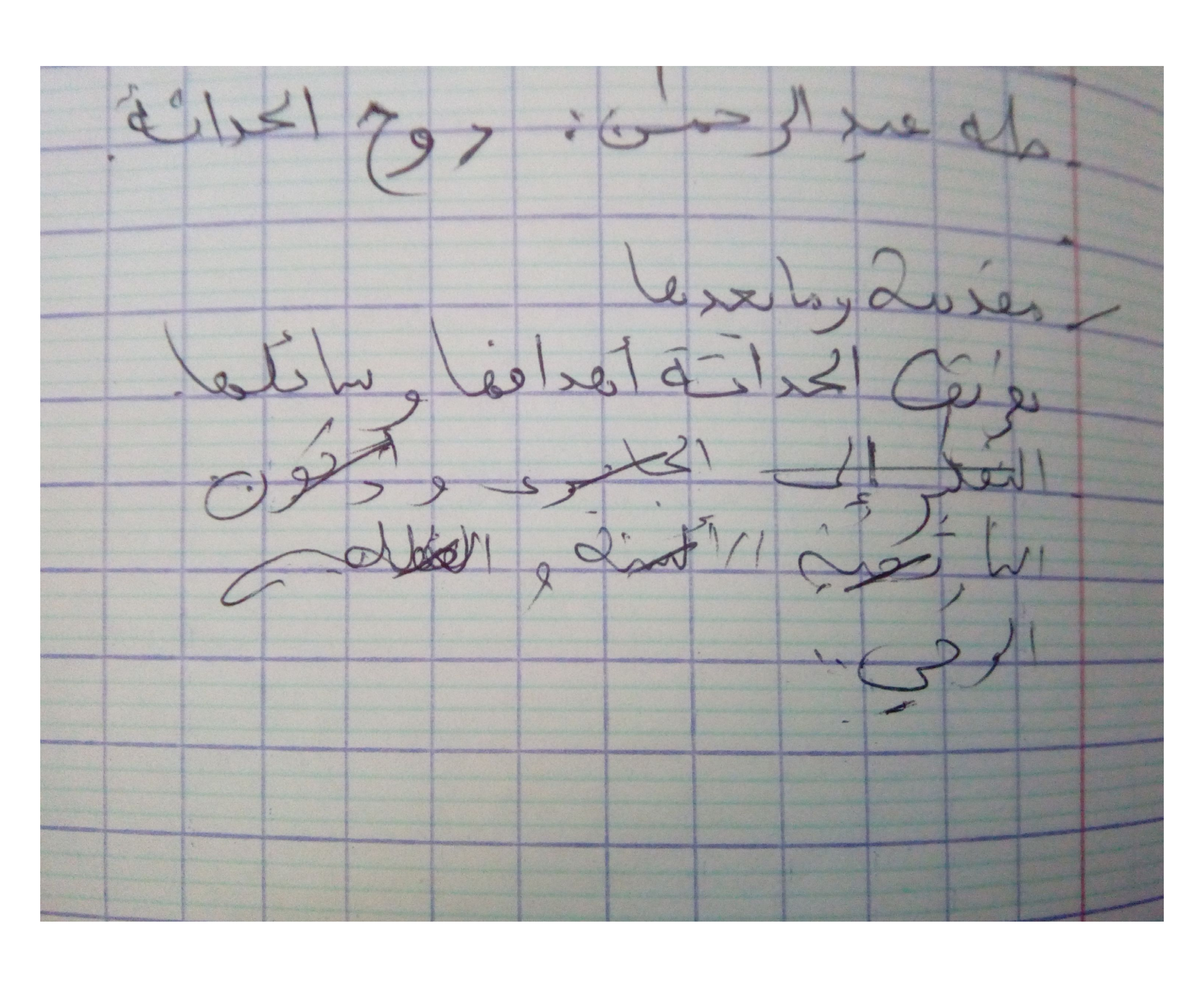
- معنى الحداثة.

- المقدمة. اركون - الجابري - أهداف الحداثة.

- الأمر الأول مهم جداً. - وسائل الحداثة.

- يتكلم على أصول الاستدلال.

Scanned by CamScanner



طه عبد الرحمن: روح الحداثة

مقدمة 2 وما بعدها

تعريف الحداثة أهدافها وسائلها

التفكير إلى الحاسوب و [illegible]

المرجعية الإسلامية و [illegible]

الوحي